

برامج تنمية الأسرة لتلبية احتياجات المجتمع الاسرانيجية الاستقرار الأسري، التماسك الاجتماعي، الأمن المجتمعي

إعداد:

أ. د / تغريد عبد الله عمران..

أستاذ المناهج وطرق التدريس .. كلية البنات.. جامعة عين شمس..

تزايد الطلب الاجتماعي على البرامج الوقائية في مجال (تعليم الأسرة مدى الحياة) على المستوى العالمي في كل من: دول الرفاهية ودول المعاناة، حيث ارتفعت وتيرة التحديات التي على الأسرة مواجهتها وتخطيها بدرجة من الأمان تحفظ بقاء النوع الإنساني، وتضمن استمرار عمليات تحسين جودة الحياة على كوكب الأرض.

ويقصد بـ (تعليم الحياة الأسرية) ذلك الجهد التعليمي الموجه نحو تحسين جودة حياة الفرد والأسرة في المجتمع، من خلال التركيز على الأسرة كأول وحدة أساسية اجتماعية تشكل بنیان المجتمع؛ وذلك بغرض تنمية مهارات إدارة الحياة، وطرق إشباع الاحتياجات الأساسية اليومية والمستقبلية للأفراد عبر مراحل العمر الممتدة، وبشكل يشمل كل شرائح المجتمع وطبقاته الاجتماعية بثقافتها المختلفة، وعلى نحو يضمن تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية كافة.

وتأسيساً على أن تنمية الأسرة وتماسك المجتمع واستقراره أصبح مطلباً قومياً، واحتياجاً استراتيجياً ملحاً، تتحدد أهداف هذا المقال في إلقاء الضوء حول:

- البرامج العالمية في مجال (تعليم الأسرة مدى الحياة) لتلبية احتياجات المجتمع.
- سوق العمل وأهمية تطويره ليستوعب الكوادر الأكاديمية المتخصصة في مجال الأسرة، ويتيح لها فرص عمل مناسبة لتقدم الخدمات التعليمية للأسرة عبر مراحل العمر.
- البرامج التي يمكن تطويرها في جامعاتنا على مستوى: البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه؛ لتلبي احتياجات المجتمع الاستراتيجية (الاستقرار الأسري، والتماسك الاجتماعي، والأمن المجتمعي).

حاجات المجتمع الاستراتيجية تظهر واضحة ويستدل عليها بمؤشرات، وتتحدد في ضوء قاعدة معلوماتية تؤكد ضرورة الاهتمام بتحسين الأداء الحالي، وسد الفجوة بين الظروف الراهنة والأوضاع المطلوب الوصول إليها، والتي غالباً ما يتم تلبيتها من أجل تحسين أحوال معيشية، وتطوير برامج، وتنمية الأفراد.

سوق العمل مكان يتاح من خلاله فرص التسويق الاقتصادي التي يتواجد فيها أصحاب العمل، والباحثون عنه، وكذلك القائمون على تزويده بالخبرات والكفاءات، وهو المكان الذي تتفاعل فيه مختلف العوامل التي توفر عناصر التوظيف، أي المكان الذي يبحث فيه أصحاب الأعمال عن العمال، والذي يبحث فيه العمال عن العمل، وهو مجال عام له نطاق محلي

وقطري وإقليمي ودولي ، و له خصائص مثل أن يكون شفافاً وجاذباً وتنافسياً حرّاً، ومنفتحاً ومتعاوناً مع جهات إعداد العاملين والكفاءات ، وملبياً حاجات المجتمع ومتطلبات التنمية.

تزايد الطلب في سوق العمل على مهن ووظائف معينة، أو سلع وأدوات وأجهزة محددة، أو مؤسسات وبرامج مميزة، يعد مؤشراً لتواجد احتياجات قد تتنامى وقد تندثر، وهو الأمر الذي يتطلب متابعة من متخصصين لهم دراية بأساليب رصد سوق العمل وتعرف المتوافر فيه ومتابعة تحولاته حتى يمكن الكشف عن احتياجات المجتمع الفعلية الحالية والمستقبلية، وهذا من شأنه أن يساهم في العمل على تحسين مواصفات الخريجين في مؤسسات إعداد الكفاءات العاملة.

مواصفات الخريج مجموعة الصفات الناتجة من اكتساب المعارف مع المهارات عند دراسة برامج إعداد الكوادر والكفاءات العاملة، وهي بمثابة توضيح لما يجب على الخريج أن يتصف به ويتوافر لديه بعد الانتهاء من دراسة البرنامج؛ ليكون مستعداً لأداء مهنة محددة أو القيام بمهام وظيفية معينة تلبي متطلبات سوق العمل التنافسي المتنامي بما يساعد على رفع مستويات جودة الحياة في المجتمع.

جودة الحياة يقصد بها كل ما يتمتع به الفرد من مسكن وملبس ومأكل ومشرب - ويتحدد ذلك عادة بمستوى دخله - والبيئة التي يعيش فيها والطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها. وهي بشكل أكثر تحديداً، الأحوال المعيشية بوصفها عملية مركبة ومتكاملة تتضمن توافر جميع الاحتياجات والإمكانات المادية للفرد أو الأسرة كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن، وكذلك الحاجات غير المادية (الاجتماعية) كالتعليم والصحة والبيئة النظيفة والنقل والمواصلات، وهي حاجات ليست ثابتة إنما هي ذات طبيعة ديناميكية متطورة من خلال ارتباطها بالمجتمع وتقدمه.

وقد أصبح واضحاً في الكثير من المجتمعات وبصورة جلية أن الأمن الأسري والاستقرار الاجتماعي من أهم حاجات المجتمع الاستراتيجية التي من المتعذر تجاهلها أو إرجاء العمل على تلبيتها؛ وبناء على ذلك ظهر في سوق العمل وظائف جديدة تلبي تلك الاحتياجات. وتمثل كل من: دورات التنمية البشرية الموجهة إلى الشباب قبل الزواج - والتي أصبحت شرطاً للزواج في بعض المجتمعات مثل ماليزيا - والبرامج الموجهة نحو تربية الأبناء والمنتشرة حالياً في المديا والمراكز الاجتماعية - مؤشرات توضح تزايد الطلب الاجتماعي وحاجة الأفراد والأسر لدعم المتخصصين، والذي يمكن أن يجنبهم معاناة الوقوع في مشكلات أضحت ظاهرة للعيان (مثل: الطلاق، والعزوف عن الزواج، والطلاق الصامت، والإساءة للأطفال، وجنوح المراهقين والمراهقات، والإدمان، والتحرش، وإهمال المسنين، وغيرها) ، وهو الأمر الذي يفرض على الجامعات التي بها تخصصات ذات ارتباط بالاحتياجات الاستراتيجية للمجتمع أن تعيد النظر في برامجها، وتعمل على تحسين مواصفات الخريجين لتزويد سوق العمل بكوادر ذات كفاءات عالية تستطيع أن تحدث طفرة في السباق العلمي نحو الاستقرار والتقدم.

ولاحظ المهتمون بالشأن الأسري من منظور الاستقرار المجتمعي بشواهد عيانية - تزايد الطلب الاجتماعي على البرامج الوقائية في مجال (تعليم الأسرة مدى الحياة) على المستوى العالمي في كل من: دول الرفاهة ودول المعاناة، حيث ارتفعت وتيرة التحديات التي على الأسر مواجهتها وتخطيها بدرجة من الأمان تحفظ بقاء النوع الإنساني، وتضمن استمرار عمليات تحسين جودة الحياة على كوكب الأرض.

ويقصد بـ (تعليم الحياة الأسرية مدى الحياة) ذلك الجهد التعليمي الموجه نحو الارتقاء بحياة الفرد والأسرة والمجتمع من خلال التركيز على الأسرة - كأول وحدة أساسية اجتماعية تشكل بنیان المجتمع - وتنمية طرق إشباع الاحتياجات الأساسية اليومية والمستقبلية لأفرادها عبر مراحل العمر الممتدة ، بأساليب تساعد في تحسين الجودة النوعية للحياة، وبشكل يشمل كل شرائح المجتمع وطبقاته الاجتماعية، وعلى نحو يضمن تحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة للمجتمعات الإنسانية كافة.

وظهرت حاجة الأسرة إلى النصح والتوجيه والإرشاد منذ أمد بعيد في الكتابات والأساطير القديمة والنصوص الدينية نتيجة فهم عميق بتأثير وضع الأسرة على الجماعة والمجتمع. وقد تطورت في كثير من المجتمعات في صورة دروس الأبوة والأمومة، وتعليم ما قبل الزواج، وإثراء الزواج وتخطيط الموارد المالية، ثم تطورت إلى محاضرات في الزواج، وتربية الأبناء تقدم من جيل إلى جيل، وقد حدثت طفرة في هذا المجال بالولايات المتحدة الأمريكية عام (١٩٦٢) نتيجة لجهود كل من: (مارجريت أركوس ، جاي شافان لدت ، وجيه موس) التي استهدفت تعليم الحياة الأسرية وأساليب إدارة الحياة في نموذج وقائي يثري حياة الأسرة ويجنبها المشكلات قبل حدوثها، ويصير الأباء والأمهات بإشارات الإنذار المبكر وكيفية التعامل معها بما يسمح بتصحيح الأوضاع وتحسين جودة الحياة ، وتضمنت المناهج المدرسية في عدد من دول العالم مقررات في (الاقتصاد المنزلي وترشيد الاستهلاك / التربية الأسرية / مهارات إدارة الحياة) ، فضلا عن الكليات المتخصصة بالجامعات والمنظمات المهنية التي أثرت الواقع حديثا ببرامج في تعليم الحياة الأسرية المستمر على مدى الحياة. وتعد منظمة (NCFR) أول منظمة مهنية في الولايات المتحدة وكندا (للمعلمي الحياة الأسرية) انشئت عام (١٩٨٥)، والتي تعتبر أقدم رابطة مهنية غير ربحية تركز على أبحاث الأسرة، والممارسات الحياتية للأسر والأفراد، كما تركز أيضا على التعليم ، وهي بمثابة البيت المهني لكل من: الباحثين والمربين الأسريين الرائدین في البلاد ، والمصدر الرئيسي للولايات المتحدة الأمريكية وكندا لبحوث الأسرة، وللمعلومات الخاصة بممارسات تعليم الحياة الأسرية ، كما أنها تقدم الرخصة المعتمدة للبرامج والمتخصصين، وبلغ عام (٢٠١١) عدد الحاصلين على الترخيص من المنظمة (١٥٥٠) متخصصاً.

وتختلف برامج التنمية الأسرية (تعليم الأسرة مدى الحياة) المنبثقة من مظلة (الاقتصاد المنزلي) والتي تتحدد أهدافها في تحقيق الدور الوقائي، عن برامج العلاج الأسري، والتوجيه والإرشاد الأسري، وخدمة الأسرة، والمنبثقة من مظلة (علم النفس الأسري، علم الاجتماع الأسري، الخدمة الاجتماعية)، والتي يتحدد دورها في التشخيص والعلاج .

وقد أشار التقرير الذي نشرته مؤسسته (راند) حول نتائج الأبحاث الوقائية التي أجريت في مجال (الطفولة المبكرة والتنمية الاقتصادية ذات العائد العام المرتفع) إلى أن التدخل المبكر وتقديم الدعم والمساندة التربوية للأسر في مرحلة الطفولة المبكرة يعطي نتائج مؤكدة، ووعوداً مستقبلية قابلة للتحقق بالنسبة لتنمية الأفراد والأسرة والمجتمع ، فالدور الوقائي المقدم في صورة (برامج، وإرشادات، واستشارات) متخصصة لإشباع احتياجات الأسرة اليومية والمستقبلية بطرق وأساليب علمية ، يجعل مشكلات الأسرة أقل ضرراً، وأقل تكلفة بالنسبة للمجتمع؛ ومن ثم فإن إقرار البرامج الوقائية في مجال (التعليم في الحياة الأسرية)، وإعداد الكوادر المتخصصة التي تتبناها منظمات عالمية، يمكن أن يفيد جميع الأسر والعائلات في

جميع مراحل العمر من خلال التعليم والإثراء والتنمية ذات العائد الاقتصادي مرتفع القيمة بالنسبة للمجتمع .

ويحتاج العمل في مجال (تنمية الأسرة أو تعليم الأسرة مدى الحياة وتنمية المجتمع) وفقا للشروط الدولية، واستنادا إلى ما يتم في مؤسسة PAIRS التي تمنح ترخيص مزاولة المهنة في جميع أنحاء العالم - إلى دراسة برامج أكاديمية متخصصة في إطار تعليم جامعي متميز يقوم على: التدريب الصارم الجاد، والالتزام بالمعايير الأخلاقية خلال فترة الدراسة لمدة خمسة مستويات متميزة ، يستغرق كل منها من (٢٤) إلى (٣٢) ساعة، ويعمل معلمو الحياة الأسرية في العديد من البيئات، والأكاديميات، ودور الرعاية الاجتماعية، ومرافق الرعاية الصحية، والبرامج المجتمعية، ووكالات الخدمات البشرية، والمنظمات الدينية، وبرامج الحياة العملية لموظفي الشركات والمؤسسات، والسياسة العامة، ودور الأيتام، ومحاكم الأسرة، ومحاكم الأحداث.

وارتكزت البدايات المبكرة من (تعليم الحياة الأسرية) حول مجال الاقتصاد المنزلي، والتدريب على المهارات العملية اللازمة لتحسين بيئة الحياة المنزلية وتطويرها في مجال إعداد الطعام والملابس، والإنفاق المالي، ثم انتقل (تعليم الحياة الأسرية) إلى وعي عام واسع النطاق في أوائل القرن العشرين بالتحليل النفسي والاجتماعي لدعم تنمية صحة الأطفال والكبار، والأبوة والأمومة، وإثراء العلاقات الأسرية والاجتماعية ومهارات التواصل.

وعندما تم وضع الأسرة في بؤرة الاهتمام عام (١٩٩٤) بوصفها قضية سياسية في العديد من دول العالم، وانشغلت التخصصات وخبيرات وخبراء (الاقتصاد المنزلي) في عدد من الكليات الجامعية المتخصصة في البحث عن مسمى أكثر ملاءمة ليعبر عن مضمون تخصص انتقل من مفاهيم ومهارات الاقتصاد وترشيد الاستهلاك إلى مفاهيم ومهارات بناء البشر ورفع إمكاناتهم واستثمار قدراتهم، ومساعدتهم على استبصار الخيارات العديدة المتاحة أمامهم من أجل تحسين الحياة لكل أفراد داخل الأسرة، وفي محاولات للحفاظ على الأسرة ككيان اجتماعي مهدد بالتلاشي، ولبننة أساسية في بناء المجتمع الإنساني، تعددت المسميات الخاصة بهذا العلم التطبيقي في سعي حثيث من المتخصصين والمتخصصات واجتهادات لتصبح أكثر اتساقا مع التغيرات التي طرأت على واقع الحياة، وظهرت مسميات (مثل: علم البيئة البشرية، الموارد البشرية، التربية الأسرية، علوم الحياة الأسرية).

وتندرج كل مجالات المعرفة المرتبطة بالأسرة (مثل: الاقتصاد المنزلي / علوم الأسرة والمستهلك / علوم البيئة البشرية / الموارد البشرية / علوم الحياة الأسرية) ضمن العلوم الإنسانية، وتشترك محتواها من سلسلة العلوم المرتبطة بتحسين حياة البشر، وبما يساعد على ضمان حياة أكثر استقرارا واستدامة من المنظور الصحي والنفسي والاجتماعي - للأسرة كوحدة اجتماعية أصيلة في المجتمع، ولل فرد كأحد أعضاء الأسرة - ويوجه المحتوى نحو الأفراد والأسر والعائلات والجماعات والمجتمعات، وقد توسع في بنيته المعرفية بفروعه وتخصصاته خلال القرن العشرين والحادي والعشرين ليشمل بيئات معيشية أكثر اتساعا، وامتد للاهتمام بقدرات وخيارات وأولويات الأسرة والمجتمع المحلي والعالمي، ويعنى خبراء هذا العلم وعلماءه ومتخصصوه بحماية الأفراد والأسر والدفاع عن حقوقهم المعيشية عبر خط الحياة الممتد من مرحلة تكوين الأجنة في الأرحام إلى مرحلة الكهولة والتكيف مع مجريات مغادرة الحياة (الوفاة) في إطار مفاهيم تربوية حديثة تؤكد أهمية (التعلم المستمر مدى

(الحياة) ، فقد أصبحت الحياة اليوم في ظل الثورة التكنولوجية المعلوماتية، وما يتوافر في الواقع المعيش من مأكينات وأجهزة وأثاث منزلي يتصف بالذكاء ، ومن خدمات وأسواق وتعليم وألعاب ترفيه إلكترونية متقدمة ، تتطلب المداومة على تعلم مهارات جديدة؛ من أجل تلبية احتياجات الفرد والأسرة اليومية والمستقبلية؛ ومن ثم فقد صارت المهارات الحياتية، ومهارات إدارة الحياة محور ارتكاز لمحتوى برامج تستهدف تنمية الفرد والأسرة.

وعلى هذا الأساس نلاحظ أن المحتوى يجمع بين تخصصات معرفية متعددة ليستقي بناءه من جملة الجوانب التطبيقية لتلك التخصصات ذات الحقول المتداخلة ، والذي يعد تداخلها ضرورة في ظل ظواهر وتحديات الحياة اليومية المعقدة والمركبة والمتشابكة، ولهذا فإن محتوى (الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الأسرية) ، وإن كان يوصف بأنه محتوى (بيئي) ينتمي إلى (العلوم البيئية) ؛ لكونه يجمع بين تخصصات معرفية متعددة - إلا أننا نجده في الآونة الأخيرة يتحول بمحتواه نحو ما يوصف بـ (العلوم العابرة) للتخصصات المختلفة، ويتميز إلى ستة مجالات أساسية تتمثل في:

- الأمومة والطفولة وتأکید وحماية الحقوق والواجبات.
- العلاقات الأسرية وتماسك واستقرار المجتمعات.
- إدارة موارد واقتصاديات الفرد والأسرة وترشيد الاستهلاك.
- الغذاء والتغذية والصحة البدنية واللياقة الذهنية والسعة النفسية.
- التدوق الملبسي وتقدير الذات وتصنيع الملابس والمفروشات والمشغولات اليدوية.
- تجهيز وتأثيث وتنسيق وتجميل المسكن وصيانة المرافق وحماية البيئة.

وفي أواخر الثمانينيات من القرن العشرين شارك كل من: (مايكل اودونال) و(نيك ستينيت) في تأسيس المعهد الدولي للحياة الأسرية في (مونتجومري ولاية الاباما) ، واستهدف المساعدة في تطوير المناهج الدراسية التي تدعم الحياة الأسرية، وتقديم ندوات الوقاية من خلال التعليم، ومشاريع البحث والكتابة في مجال علوم وممارسات الأسرة والعائلة، وأطلق أول برنامج إتمام شهادة في (تعليم الحياة الأسرية) في حرم جامعة Spring Arbor ميتشغان "Family Life Education Institute".

وفي عام (١٩٩٦) بدأ المجلس الوطني للعلاقات الأسرية في الولايات المتحدة بمراجعة واعتماد برامج تمنح درجة في تخصص الأسرة الذي يؤدي إلى شهادة للعمل معلمة (معتمدة) لحياة الأسرة (CFLE) ، ومنذ هذا الوقت وحتى الآن متوفر أكثر من (١٣٠) برنامجا أكاديمياً معتمداً من (CFLE) من خلال (NCFR) - "For Academic Institutions" National Council on Family Relations معهد تعليم الحياة الأسرية، وقد اشترط المجلس الوطني للعلاقات الأسرية (ncfr.org) توافر عشرة محتويات معرفية في برامج إعداد كوادر الخريجين التي تعمل في مجال (تعليم الحياة الأسرية) ؛ وذلك للحصول على الاعتماد من المجلس ، وبفحص وتحليل وتقييم توصيفات المحتويات المعرفية العشرة وجد مواعمتها لطبيعة الحياة الأسرية في عمومها ومناسبتها لبرامج إعداد خريجي برامج (تنمية الأسرة والمجتمع)؛ لذا تمت ترجمتها وإعادة صياغتها في ضوء طبيعة ومتطلبات الأسرة والحياة في المجتمعات العربية على النحو التالي :

١. الأسر والأفراد في السياقات المجتمعية : يساعد هذا المحتوى المعرفي على فهم الأسر وطبيعتها من حيث: الهياكل والوظائف، والاختلافات الثقافية (تراث الأسرة ، الطبقة

الاجتماعية، الجغرافيا، العرق، والدين)؛ المواعدة، الخطوبة، الاختيار العائلي، القرابة عبر الثقافات والأقليات (فهم أنماط الحياة لأسر الأقليات وأنماط حياة الأسر في مختلف المجتمعات في جميع أنحاء العالم)؛ تغيير أدوار الجندر (توقعات الدور وسلوكيات شركاء الخطوبة، الزوجان، الوالدان والأطفال، الأشقاء، الأقارب الموسعة)؛ الاتجاهات الديموغرافية؛ قضايا العمل / الترفيه والعلاقات الأسرية؛ العلاقات المجتمعية (التأثير المتبادل للمؤسسات الاجتماعية والعائلات الرئيسية، أي المؤسسات الحكومية والدينية والتربوية والاقتصادية). والرعاية الصحية والمهنية.

٢. الديناميات الداخلية للعائلات والأسر: يستند المحتوى المعرفي إلى فهم نقاط القوة والضعف العائلية وكيفية ارتباط أفراد الأسرة بعضهم ببعض، والعمليات الاجتماعية الداخلية (بما في ذلك التعاون والنزاع)، والتواصل (أنماط ومشكلات العلاقات بين الزوج والزوجة والعلاقات بين الوالدين والطفل، بما في ذلك الإجهاد وإدارة الصراع)، وفض النزاعات، وصنع القرار وتحديد الأهداف، والضغوط العائلية العادية (الفترات الانتقالية في دورة حياة الأسرة، والأسر المعيشية من ثلاثة أجيال، ورعاية المسنين، والوظائف المزدوجة)، وضغوط الأسرة والأزمات (الطلاق، والزواج من جديد، والموت، وعدم اليقين الاقتصادي والصعوبات، والعنف، وتعاطي المخدرات)، والاحتياجات الخاصة في الأسر (بما في ذلك الأسر التي تتبنى، والحاضنة، والمهاجرة، والدخل المنخفض، العسكرية، والأسر الممزوجة، فضلاً عن الأفراد المصابين بأمراض مزمنة وإعاقات).

٣. نمو الإنسان وتطوره عبر العمر: يسهم هذا المحتوى المعرفي في فهم التغيرات التنموية (النموجية وغير المعتادة) للأفراد في العائلات طوال فترة الحياة. بناء على معرفة الجوانب الجسدية والعاطفية والمعرفية والاجتماعية والأخلاقية والشخصية، ما قبل الولادة؛ الطفولة المبكرة والمتوسطة. مرحلة المراهقة؛ مرحلة البلوغ؛ النضج، الشيخوخة.

٤. الجنس البشري: يساعد هذا المحتوى المعرفي على تعميق الفهم بالجوانب الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية للنمو الجنسي طوال فترة الحياة؛ من أجل تحقيق التكيف الجنسي السليم، فسيولوجيا الإنجاب؛ المحددات البيولوجية. الجوانب العاطفية والنفسية للمشاركة الجنسية. سلوكيات جنسية، القيم الجنسية واتخاذ القرار خطة العائلة؛ الجوانب الفسيولوجية والنفسية للاستجابة الجنسية؛ تأثير المشاركة الجنسية على العلاقات الشخصية.

٥. العلاقات بين الأشخاص: يسهم هذا المحتوى المعرفي في فهم طبيعة العلاقات الإنسانية وكيفية تنمية العلاقات الشخصية والحفاظ عليها وعلى الذات والآخرين؛ وكيفية تنمية مهارات الاتصال (الاستماع، والتعاطف، والكشف عن الذات، وصنع القرار، وحل المشكلات، وحل النزاعات)؛ العلاقة الحميمة والحب والرومانسية؛ التعلق بالآخرين مع الاحترام والإخلاص والمسؤولية.

٦. إدارة الموارد الأسرية: يساعد هذا المحتوى المعرفي على فهم القرارات التي يتخذها الأفراد والأسر حول تطوير وتخصيص الموارد بما في ذلك الوقت والمال والأصول المادية والطاقة والأصدقاء والجيران والمساحة، لتحقيق أهدافهم، تحديد الأهداف واتخاذ القرارات، تطوير وتخصيص الموارد، تحليل تأثيرات البيئة الاجتماعية، دورة الحياة وتأثيرات البنية الأسرية، قضايا المستهلك والقرارات.

٧. تعليم الوالدين والإرشاد: يستند هذا المحتوى إلى تنمية مهارات تعليم الأسرة وتوجيههم للأساليب التي ترفع تأثيرهم على الأطفال والمراهقين بالإضافة إلى توضيح الطبيعة المتغيرة والديناميكية والاحتياجات لعلاقة الوالد / الطفل عبر العمر الافتراضي، حقوق الوالدين والمسؤوليات، الممارسات / العمليات الأبوية، الاختلاف في حلول الأبوة والأمومة، تغيير أدوار الأبوة والأمومة عبر العمر.

٨. قانون الأسرة والسياسة العامة: يساعد هذا المحتوى المعرفي على فهم القضايا القانونية والسياسات والقوانين التي تؤثر على رفاهية الأسر، الأسرة والقانون (المتعلق بالزواج والطلاق ودعم الأسرة وحضانة الأطفال وحماية الطفل وحقوقه وتنظيم الأسرة)؛ الخدمات الأسرية والاجتماعية، الأسرة والتعليم، الأسرة والاقتصاد، الأسرة والدين، الأسرة والسياسة (السياسة العامة تؤثر على الأسرة، بما في ذلك الضرائب، والحقوق المدنية، والضمان الاجتماعي، وقوانين الدعم الاقتصادي، والرعاية الطبية وحقوق المواطنة واللوائح).

٩. الأخلاقيات والممارسات المهنية: يسهم هذا المحتوى في تعميق الفهم بطبيعة ونوعية السلوك الاجتماعي الإنساني، والقدرة على دراسة الأسئلة والقضايا الأخلاقية بشكل نقدي من حيث صلتها بالممارسات المهنية، وتشكيل المواقف والقيم الاجتماعية، والاعتراف واحترام تنوع القيم وتعقيد خيار القيمة في مجتمع تعددي، ودراسة أنظمة القيمة والأيدولوجيات بطريقة منهجية وموضوعية، والعواقب الاجتماعية لخيارات القيمة، والاعتراف بالآثار الأخلاقية للتغييرات الاجتماعية والتكنولوجية وأخلاقيات الممارسة المهنية.

١٠. منهجية تعليم الحياة الأسرية: يستند هذا المحتوى إلى تعميق الفهم بالفلسفة العامة والمبادئ العريضة للتعليم الأسري بالاقتران مع القدرة على التخطيط لتصميم البرامج التعليمية في ضوء الاحتياجات الفعلية للأفراد والأسر، وتنفيذها وتقييمها، والتخطيط والتنفيذ، والتقييم لكل من: (المواد، تقدم الطالب، وفعالية البرنامج)، وتقنيات التعليم، وحساسية الآخرين (لتعزيز الفعالية التعليمية)، والحساسية تجاه مخاوف المجتمع وقيمه (فهم عمليات العلاقات العامة).

تأسيساً على ما سبق، تم وضع تصور مقترح لبرامج أكاديمية جامعية على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه في مجال (تنمية الأسرة والمجتمع)؛ لإعداد كوادر متخصصة تلبي حاجات المجتمع الاستراتيجية للأمن الأسري والاستقرار المجتمعي. وفيما يلي عرض للتصور المقترح.

❑ برامج "التعليم مدى الحياة للأسرة وتنمية المجتمع" :

تؤهل هذه النوعية من البرامج الخريجات للعمل في جميع القطاعات التي تقدم خدمات في مجال رعاية الأسرة والطفولة وحمايتها بما في ذلك قطاع التعليم والتنمية الاجتماعية والتربية والتثقيف والإرشاد الأسري بجميع المؤسسات الحكومية والمدنية وغيرها، ويتمثل دور الخريجات في تقديم الدعم الوقائي للأسرة عبر مراحل العمر من خلال الإرشادات التربوية والتوعية والتثقيف وتقديم الاستشارات التي تشبع احتياجات الأسرة الأساسية اليومية والمستقبلية، وتساعد على مواجهة ضغوط الحياة، وتجنب قلق المستقبل، ورفع مستوى الرضا عن الحياة الأسرية.

وتتمايز البرامج في تتبعها إلى ثلاثة مستويات: البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وفق التصور التالي:

٥-أولاً- مرحلة البكالوريوس.

الدرجة العلمية : بكالوريوس.

الجنس: إناث.

عدد سنوات الإعداد: أربع سنوات.

المسمى الوظيفي: مرشدة في مجال (تنمية الأسرة والمجتمع).

المهام الوظيفية: تقديم الإرشاد التربوي للأسرة بما يساعدها على أداء وظائفها (البيولوجية والنفسية والتعليمية والتربوية والاجتماعية والمجتمعية) ، وتحمل مسؤولياتها في تربية الأبناء وفق إطار محدد موجه نحو إشباع احتياجات الفرد والأسرة على نحو يرفع من مستويات الجودة النوعية للحياة استنادا إلى الأسس العلمية والتربوية في المجالات التالية:

- الأمومة والطفولة (الحماية وتأكيد الحقوق).
- العلاقات الأسرية الاجتماعية والمجتمعية وتماسك المجتمع.
- إدارة موارد الفرد والأسرة وترشيد الاستهلاك والاستثمار الدائم للموارد.
- الغذاء والتغذية عبر مراحل العمر والصحة الجسمية والذهنية والنفسية.
- المسكن الصحي تأثيثه وتجهيزه وتنسيقه والعناية بالبيئة وصيانة المرافق.
- التدفق الملبسي واختيار الملابس والمفروشات والعناية بها وتقدير الذات.

على نحو قائي يستهدف مساعدة الأسرة والمجتمع على تجنب العديد من المشكلات الأسرية القائمة التي تهدد استقرار الأسرة وتماسك المجتمع، وبما يحدث تكامل مع الجهود المبذولة في مجال الأسرة وخدمة المجتمع من قبل متخصصي الاجتماع الأسرى والتوجيه والإرشاد النفسي، وبما لا يشكل تداخلا أو تعارضا مع أي من التخصصات التي تعمل في مجال الأسرة .

قطاعات العمل: التعليم غير النظامي، الشؤون الاجتماعية، مؤسسات الرعاية الخاصة (دور الأيتام، دور المسنين) ، مراكز تنمية المجتمع، قصور الثقافة، مراكز الشباب، مراكز الأحياء، مراكز رعاية الأسرة، مراكز الطفولة والأمومة.

مواصفات الخريجات: خريجات برنامج " تنمية الأسرة والارتقاء بالمجتمع " مرحلة البكالوريوس، يتوافر لديهن المواصفات التالية:

- معارف بالنظريات والمهارات والتطبيقات العملية في مجال التربية الأسرة وتنمية المجتمع.
- معارف بالمتغيرات التي تؤثر على الأسرة محليا وعالميا، وبالقوانين والخدمات المقدمة لرعاية الأسرة وحمايتها.
- وعي بسلوكيات وآداب وأخلاقيات ممارسة المهنة والمسؤولية الشخصية والاجتماعية والمهنية.
- مهارات التفكير العلمي المنطقي، وقدرة على التعلم من الخبرات العملية وعلى التطور المهني المستمر .
- قدرة على ممارسة مهارات البحث والتقصي وجمع المعلومات ورصد الاحتياجات، وإجراء الدراسات الميدانية والمسحية في مجال الأسرة وتنمية المجتمع .

- قدرة على تقديم المساعدات التربوية للأسرة؛ بهدف التثقيف وتنمية الوعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة وتنمية المجتمع.
- مهارات في استخدام نظم المعلومات والتقنيات الحديثة؛ لتقديم المساعدة والدعم للأسرة والمجتمع
- قدرة على ضبط النفس والتنظيم الذاتي والتحليل والنقد وتحمل ضغوط وأعباء المهنة بتفاهل ورضا عن العمل .
- مهارات اتصال وقدرة على التواصل مع الأفراد والأسر والمجموعات، وعلى العمل التعاوني والمشاركة المجتمعية.

■ ثانياً - مرحلة الماجستير:

الدرجة العلمية: ماجستير.
الجنس: إناث.

عدد سنوات الإعداد: ثلاث سنوات إلى خمس سنوات (سنة دراسية دبلوم مهنية + سنة دبلوم خاص + سنة قابلة للمد إلى ثلاث سنوات؛ لإعداد رسالة علمية في التخصص).
المسمى الوظيفي: إخصائية (تنمية الأسرة والارتقاء بالمجتمع).
المهام الوظيفية: تقديم الإرشادات التربوية المتخصصة لمساندة الأسرة في القيام بمسؤولياتها المتعددة، وتدريب الأفراد على أساليب تنمية عادات الحياة الصحية وكيفية تجنب حدوث المشكلات الأسرية التي تضر بالاستقرار الأسري وعمليات التنمية المجتمعية، ودمج التقنيات التكنولوجية الحديثة في إعداد البرامج التي تهدف إلى التوعية والتثقيف والتدريب على طرق إشباع حاجات الأفراد المتنامية خلال مراحل العمر الممتدة في مجالات: التربية الغذائية، والتربية اللبسية، ومهارات إدارة اقتصاديات الأسرة وترشيد الاستهلاك، والتربية الوالدية، والعناية بالأسرة ومهارات التعامل والعلاقات الأسرية، والعناية بالمسكن الصحي والبيئة، وصيانة المرافق، وتلبية الاحتياجات الحياتية في مرحلة من مراحل حياة الأسرة التالية:

- تكوين الأسرة والإنجاب.
- العناية بالأطفال وتربية الأبناء.
- رعاية المراهقين والمراهقات.
- توجيه وإرشاد الشباب والشابات.
- التقاعد والشيخوخة ورعاية المسنين.

قطاعات العمل: المجتمع المدني، الشؤون الاجتماعية، التضامن الاجتماعي، المؤسسات الخيرية، مؤسسات الرعاية الخاصة (دور الأيتام ، دور المسنين) ، مراكز تنمية المجتمع، قصور الثقافة، مراكز الشباب ، مراكز الأحياء، مراكز رعاية الأسرة ، مراكز الطفولة والأمومة ، دور العبادة، مدارس الأنشطة الصيفية، الأندية الرياضية.

مواصفات الخريجة: خريجات برنامج " التربية الأسرية وتنمية المجتمع " مرحلة الماجستير يتوافر لديهن المواصفات التالية:

- قدرة على دمج المعارف المتخصصة في مجال التربية الأسرية وتنمية المجتمع مع المعارف العلمية ذات العلاقة لتحسين الممارسات المهنية في مجال الأسرة وتنمية المجتمع.
- وعى بالمشكلات الجارية ومعرفة الاتجاهات والنظريات الحديثة في مجال التربية الأسرية وتنمية المجتمع، والإلمام بالخدمات والقوانين المرتبطة برعاية الأسرة وحمايتها.
- مهارات في تصميم البرامج القائمة على تحديد الاحتياجات الفعلية؛ بهدف رفع كفاءة الأسرة للقيام بوظائفها الأساسية، وتعزيز دورها في تزويد المجتمع بالعناصر البشرية القادرة على دفع عجلة التنمية في المسار الصحيح.
- قدرة على تطبيق مهارات البحث العلمي واستخدام أدواته في حل المشكلات الأسرية التي تعوق عمليات التنمية المجتمعية.
- مهارات مهنية متخصصة في نطاق محدد وواضح يرتبط بمسؤوليات الأسرة في إشباع حاجات أفرادها المتنامية خلال مراحل العمر المختلفة، وبما يدعم ويساند الأسرة في القيام بوظائفها المتنوعة.
- مهارات في استخدام التقنيات التكنولوجية بما يخدم الممارسات المهنية التي تقدم لخدمة الأسرة؛ بهدف تنمية الوعي وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتعديل الاتجاهات وعادات الحياة التي تؤثر سلباً على الأسرة والمجتمع.
- مرونة وطلاقة وقدرة على التواصل الفعال وقيادة فرق العمل التعاوني في مجال رعاية الأسرة وحمايتها.
- مهارات تساعد على التعلم المستمر والتنمية الذاتية أكاديمياً ومهنياً في مجال التربية الأسرية وتنمية المجتمع.
- المعرفة / الثقافة والوعي / الأخلاقيات / مهارات تطبيقية وعملية / مهارات البحث العلمي / استخدام التقنيات التكنولوجية / مهارات شخصية ومهنية.

■ ثالثاً - مرحلة الدكتوراه:

الدرجة العلمية : دكتوراه.

الجنس: إناث.

عدد سنوات الإعداد: أربع سنوات إلى ست سنوات (عدد : سنة دراسية تمهيدية + سنة إعداد خطة البحث + سنتان قابلتان للمد إلى ست سنوات؛ لإعداد رسالة علمية في التخصص).
 المسمى الوظيفي: استشارية (تنمية الأسرة والمجتمع).
 المهام الوظيفية: تقديم الاستشارات التربوية المتخصصة لتنمية الأسرة والمجتمع في المناطق الأكثر احتياجاً ، وتدريب الأفراد والأسر على أساليب تنمية عادات الحياة الصحية، وكيفية تجنب حدوث المشكلات الأسرية التي تضر بالاستقرار الأسري وعمليات التنمية المجتمعية ، وتخطيط وإدارة المشروعات والمؤسسات المرتبطة بخدمة الأسرة وتنمية المجتمع ، وتطوير البرامج التي تهدف إلى تعديل التصورات البديلة ، وتصحيح المفاهيم الخاطئة ، وتنمية عادات العقل وعمليات العلم ومهارات المنطق، وتصويب المعتقدات الخاطئة في مجالات الحياة الأسرية ، والمشاركة في إصدار القوانين والتشريعات الخاصة بالأسرة

والطفل، وتطوير المؤسسات والخدمات المقدمة للنهوض بالأسرة وتنمية المجتمع بجميع الفئات ومختلف الطبقات.

- الطبقات الأكثر احتياجاً للتنمية.
- الطبقات محدودة الدخل.
- الطبقات متوسطة الدخل.
- الطبقات مرتفعة الدخل.
- الطبقات الأكثر ثراء وترفيهاً.

قطاعات العمل: وزارة التضامن الاجتماعي، هيئات المجتمعات العمرانية الجديدة، مراكز القرى، مراكز الأحياء، مراكز الشباب، الشؤون الاجتماعية.

مواصفات الخريجة: خريجات برنامج " تعليم الحياة الأسرية مدى الحياة وتنمية المجتمع" مرحلة الدكتوراه يتوافر لديهن المواصفات التالية:

- قدرة على بناء وتطوير المعارف العلمية ذات العلاقة في مجالات الحياة الأسرية برؤى تربوية تثري الممارسات المهنية، وترفع مستويات جودة الحياة النوعية للأسرة والمجتمع.
- مهارات في تقديم حلول واقعية لتجنب المشكلات الأسرية التي لها تأثير اجتماعي ومجتمعي مستقبلي في ضوء الاتجاهات والنظريات الحديثة، وفي تطوير الخدمات والقوانين والمؤسسات الاجتماعية المرتبطة برعاية الأسرة وحمايتها.
- مهارات في تطوير البرامج التنموية؛ بهدف رفع كفاءة الأسرة للقيام بوظائفها الأساسية، وتعزيز دورها في تزويد المجتمع بالعناصر البشرية القادرة على دفع عجلة التنمية في المسار الصحيح.
- إلتزام بالموضوعية وبالقواعد المهنية الأخلاقية، وبمسؤوليات المشاركة في تنمية المجتمع في ضوء المتغيرات العالمية والإقليمية مع الحفاظ على الهوية للأسرة ككيان اجتماعي مستقر، وللبينة كمكان صالح للحياة.
- قدرة على اقتراح وتخطيط وإدارة وتطوير المشاريع المختلفة المرتبطة بخدمة الأسرة وتنمية المجتمع.
- قدرة على تطوير مهارات البحث العلمي في مجال الأسرة وتنمية المجتمع وتحديث أدواته؛ للتغلب على المشكلات الأسرية التي تعوق عمليات التنمية المجتمعية.
- مهارات مهنية لتقديم الاستشارات في نطاق محدد وواضح مرتبط بمسؤوليات الأسرة في إشباع حاجات أفرادها المتنامية خلال مراحل العمر المختلفة، وبما يدعم ويساند الأسرة في القيام بوظائفها المتنوعة في طبقات المجتمع المختلفة.
- كفاءة في استخدام التقنيات التكنولوجية بما يخدم الممارسات المهنية التي تقدم لخدمة الأسرة بهدف تنمية الوعي، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتعديل الاتجاهات وعادات الحياة التي تؤثر سلباً على الأسرة.
- مهارات في الإبداع، وقدرة على التواصل الفعال، وقيادة فرق العمل التعاوني في مجال رعاية الأسرة وحمايتها.

▪ كفاءه فى التعلم المستمر والتنمية الذاتية أكاديمياً ومهنياً فى مجال التربية الأسرية وتنمية المجتمع.

▪ المعرفة / المهارات التطبيقية فى مجال العمل / الأخلاقيات/ مهارات البحث العلمى / مهارات الاتصال والتواصل المهنية استخدام التقنيات التكنولوجية / مهارات الابتكار والإبداع/ مهارات شخصية ومهنية.

ولتعرف مناسبة مخرجات البرامج المقترحة مع متطلبات الحياة بالمجتمع، تم إجراء استطلاع لسوق العمل، وقبول المجتمع، وذلك على النحو التالي:

- استطلاع سوق العمل : على مدار ست سنوات متوالية في كل من: مصر والسعودية، كلية البنات جامعة عين شمس، وقسم علوم الأسرة بجامعة عبد العزيز بكلية الاقتصاد المنزلي، تم إجراء عدد من الزيارات الميدانية إلى المؤسسات الاجتماعية التي تحتاج كوادر للعمل في مجال الأسرة، وإجراء عدد من المقابلات مع مسؤولي العمل الاجتماعي وشؤون الأسرة والمرأة ومع عدد من خبراء التربية الأسرية والاقتصاد المنزلي والتربية في كل من: مصر والسعودية، وعقد جلسات نقاشية مطولة وعديدة لتحديد مجالات العمل في برامج (تعليم الأسرة مدى الحياة) بما يتفق وحاجات الميدان ومتطلبات سوق العمل، والتي تأكدت وأمكن تحديدها وتوصيفها على النحو المشار إليه في البرامج المقترحة.

- استطلاع تقبل المجتمع: تم إجراء عدة لقاءات جماعية؛ لتعرف مدى تقبل المجتمع للالتحاق بالبرامج المقترحة على ثلاثة مستويات ومع ثلاث فئات من الطالبات:

▪ المدرسة الثانوية للبنات.

▪ الجامعة بكلية البنات.

▪ الدراسات العليا بكلية البنات.

استغرق زمن كل لقاء نصف ساعة، استهدف تقديم تعريف بالبرامج المقترحة، ثم أخذ الرأي حول تقبل الالتحاق بها.

جدول (١) عينات دراسة تقبل المجتمع للبرامج المقترحة

النتائج	الهدف	العينة	
تقبل كبير	عرض برنامج البكالوريوس، وتعرف مدى الرغبة في الالتحاق به.	طالبات المدرسة الثانوية	١
تقبل كبير جدا	عرض برنامج الماجستير، وتعرف مدى الرغبة في الالتحاق به.	طالبات البكالوريوس كلية البنات	٢
تقبل كبير	عرض برنامج الدكتوراه، وتعرف مدى الرغبة في الالتحاق به.	طالبات الدراسات العليا كلية البنات	٣

جدول (٢) تدرج مستويات إعداد الكوادر الأكاديمية في (برامج تعليم الأسرة مدى الحياة)

المسمى الوظيفي	البكالوريوس	الماجستير	الدكتوراه
توصيف العمل	مرشدة أسرية تلبية احتياجات الأسرة التعليمية في مجالات الحياة اليومية : ١- الأمومة والطفولة الوالدية. ٢- العلاقات الأسرية. ٣- إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك. ٤- التغذية والصحة الجسمية والذهنية والنفسية. ٥- التذوق الملبسي وتقدير الذات. ٦- المسكن الصحي وصيانة المرافق والبيئة.	إحصائية أسرية تلبية احتياجات الأسرة التعليمية في مرحلة من مراحل الحياة: ١. تكوين الأسرة. ٢. الإنجاب والعناية بالأطفال. ٣. تربية الأبناء. ٣. رعاية المراهقين والمراهقات. ٤. التوجيه والإرشاد لمرحلي الشباب والنضج. ٥. التقاعد والشيخوخة ورعاية المسنين.	استشارية في (تنمية الأسرة والمجتمع) تلبية الاحتياجات التعليمية للأسرة في طبقة من طبقات المجتمع : ١- الطبقات الأكثر احتياجا للتنمية. ٢- الطبقات محدودة الدخل. ٣- الطبقات متوسطة الدخل. ٤- الطبقات مرتفعة الدخل. ٥- الطبقات الأكثر ثراء وترفيهاً.
المهام الوظيفية	١- جمع الاحتياجات التعليمية الخاصة بمجالات الحياة الأسرية. ٢- المشاركة في إعداد المواد التعليمية والتثقيفية في مجالات الحياة الأسرية. ٣- المشاركة في تقديم الإرشادات للأسرة والأفراد في مجالات الحياة الأسرية وفقاً للاحتياجات.	١- إعداد وتصميم وتطوير استمارات جمع الاحتياجات التعليمية للأسرة لتقصي المشكلات. ٢ - تصميم وتقديم برامج تعليم الحياة الأسرية لتلبية الاحتياجات. ٣- تقييم برامج تعليم الحياة الأسرية. ٤- قيادة فرق العمل في تقديم الخدمات التعليمية للأسرة.	١- تدريب الكوادر في مجالات تعليم الحياة الأسرية. ٢- قيادة المؤسسات التنموية في مجالات الحياة الأسرية. ٣- التنبؤ بالمشكلات التي تعوق حياة الأسرة وتنمية المجتمع. ٤- تطوير البرامج الوقائية وابتكار الاستراتيجيات ووضع الآليات التي تحفظ سلامة الأسرة وتحقق استقرار المجتمع. ٥- المشاركة في وضع القوانين وتقييم الأداء المؤسسي في مجال خدمة الأسرة.
قطاعات العمل	المؤسسات المجتمعية / المدارس / النوادي / مراكز الشباب.	المؤسسات الاجتماعية، وزارة التعليم، قصور الثقافة، دور الرعاية، المؤسسات، الأعمال الحرة.	وزارة التضامن الاجتماعي، مراكز الأمومة والطفولة، مراكز طب الأسرة، هيئات صنع القرار الخاصة بالأسرة، محاكم الأسرة، الأعمال الحرة.
المتطلبات السابقة	شهادة إتمام الثانوية العامة بالإضافة لاجتياز اختبار قدرات متخصص.	شهادة البكالوريوس في ذات التخصص. تدريب ميداني لمدة عام. دبلوم مهنية لمدة عام.	درجة الماجستير في التخصص.
سنوات الدراسة	من أربع إلى خمس سنوات	من عامين إلى أربعة أعوام	من ثلاثة إلى خمسة أعوام
ساعات التدريب	تدريب بعد التخرج لمدة عام متصل.	تدريب أثناء الدراسة لمدة عام	تدريب أثناء الدراسة لمدة عام
السعة الاستيعابية	٤٥	١٥-٢٠	٥-١٠
نتائج دراسة سوق العمل	احتياج	احتياج عال	احتياج
نتائج دراسة قبول المجتمع	قبول مرتفع	قبول مرتفع جداً	قبول مرتفع

■ الخلاصة:

- استهدف التصور المقترح إعداد كوادر في مجال تنمية الأسرة؛ لسد الفجوة بين الوضع القائم والوضع المأمول، ولتلبية حاجات المجتمع الاستراتيجية للاستقرار الأسري والتماسك الاجتماعي والأمن المجتمعي.
- تابعت البرامج في ثلاثة مستويات (بكالوريوس / ماجستير / دكتوراه)
- استند تصميم البرامج المقترحة إلى:
 - حاجات المجتمع المصري الاستراتيجية.
 - احتياجات سوق العمل.
 - البرامج العالمية المماثلة.
 - مواصفات خريجات كل مستوى.
 - نتائج استطلاعات قبول المجتمع.
 - اشتمل برنامج كل مستوى على:
 - توصيف البرنامج.
 - توضيح المسميات الوظيفية.
 - وصف نطاق العمل.
 - تحديد المهام الوظيفية.
 - عدد السنوات الدراسية.
 - مدة التدريب الميداني.
 - السعة الاستيعابية لكل برنامج.
 - المتطلبات السابقة.

■ النوصيات والمقترحات:

استناداً إلى احتياجات المجتمع الاستراتيجية (الاستقرار الأسري والتماسك الاجتماعي والأمن المجتمعي) في كل من: دول المعاناة ودول الرفاهية، وإلى نتائج دراسة احتياجات سوق العمل، ودراسة تقبل المجتمع في كل من: مصر والسعودية، نوصي بوضع البرامج المقترحة حيز التنفيذ في برامج إعداد خريجي الجامعة في مراحل البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه بالكلية التي بها تخصصات الاقتصاد المنزلي والتربية الأسرية وعلوم الأسرة.

■ References:

- American Association of Family and Consumer Sciences. (2010) Body of knowledge. www.AAFCS.org
- American Association of Family and Consumer Sciences. (2009) Support of UN Millennium Development Goals - Public Policy Committee. . www.AAFCS.org
- Arcus, M.E., Schvaneveldt, & J.J. Moss (Eds) (1993). Handbook of Family Life Education Volumes I and II. Newbury Park, CA: Sage. ISBN 9780803942943.
- Bredehoft, D.J. & Cassidy, D. (Eds.) (1995). Family life education curriculum guidelines (2nd ed.). Minneapolis: National Council on Family Relations

- Bredehoft, D.J. & Walcheski, M.J. (Eds.). (2011). The family life education framework poster and PowerPoint. Minneapolis, MN: National Council on Family Relations.
- Bredehoft, D.J. & Walcheski, M. J., (Eds) (2003). Family Life Education. Integrating Theory and Practice. Minneapolis, MN: National Council of Family Relations.
- Gordon, Lori (1993). Passage to Intimacy. New York: Fireside Books. ISBN 0671795961.
- DeMaria, Rita (2002). Building Intimate Relationships. New York: Routledge. ISBN 978-1583910764.
- Duncan, S.F. & Goddard, H.W. (2005). Family Life Education: Principles and Practices for Effective Outreach. Thousand Oaks, CA: Sage. ISBN 0761927697.
- Powell, L.H. & Cassidy, D. (2007). Family Life Education: Working with Families Across the Life Span. Long Grove, IL: Waveland Press. ISBN 1577664655
- National Council on Family Relations • www.ncfr.org • 888-781-9331 2014
National Council on Family Relations. (2014). Family life education content areas: Content and practice guidelines. Minneapolis, MN: Author.